

تتبدء الحكاية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر حيث كان الهدف استبدال كرات البلياردو المصنوعة من العاج بكرات مصنوعة من مواد أخرى حيث تم تصنيع أول مادة مشابهة للبلاستيك لاستبدال تلك الكرات في عام 1951 تمكن الكيميائيان (بول هوجان ، عام 1909 هو بداية البلاستيك المتعارف عليه في شكله الحالي حيث قام العالم البلجيكي " ليو بكلاند" بإجراء بعض التركيبات الكيميائية على السيلولويد ليتحول إلى مادة جديدة أطلق عليها أسم باكلايت ليبدأ انطلاق البلاستيك 2020 : حوالي 400 مليون طن أكثر مرونة مقارنة مع الخشب أو الزجاج. لأننا استخدمنا البلاستيك بشراهة ودون دراسة للعواقب والاضرار التي يمكن أن تسببها المخلفات الناتجة عن استخدامنا فعلى سبيل المثال حقيبة بلاستيكية يضع بها البائع المنتجات لتتحرك بها لتصل الى المنزل لتتحول تلك الحقيبة خلال فترة تقل عن ربع الساعة من منتج ذو قيمة الى مخلف يصل ضرره الى ابعد ما تتخيل، نتقاسم سمومها كبشر مع البحر والارض مع كل الكائنات والمخلوقات دون تفرقة. غياب الوعي يؤدي بنا الى تناول وجبات بطعم البلاستيك ليستقر ذلك الكيس في أمعاء سلحفاء أو ماعز او جمل ظناً منهم انه غذاء لهم البلاستيك أحادي الاستخدام عبارة عن جميع الأغراض البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة قبل إلقائها أو إعادة تدويرها. • ينتج العالم ما يقارب 400 مليون طن من البلاستيك سنويا، نصف هذه الكمية هي من البلاستيك أحادي الاستخدام. • يتم إعادة تدوير 10٪ فقط من المواد البلاستيكية على مستوى العالم. لذلك معظم البلاستيك المستعمل، من أكواب و أكياس وعبوات، ينتهي في الشوارع ومكبات المخلفات والبحار والمحيطات. • من المتوقع بحلول سنة 2050 ستفوق كميات البلاستيك كميات الأسماك في البحار. 3 مليار طن من البلاستيك منذ الخمسينات من القرن الماضي حتى يومنا هذا. • عمليا كل قطعة من البلاستيك صنعت منذ ذلك الوقت ما زالت غير متحللة باستثناء كميات قليلة منها تم حرقها. • 91% من المخلفات البلاستيكية لم يتم إعادة تدويرها، ولأن هذه المواد لا تتحلل طبيعياً بأي صورة فكل المخلفات قد تبقى لمئات بل آلاف السنين. • 500 مليون شفاطة بلاستيكية لشرب العصير تستخدم كل يوم في الولايات المتحدة لوحدها. يتم بيع ما يقرب من مليون زجاجة بلاستيكية كل دقيقة ، ويتم بيع 1 مليار زجاجة يومياً ، أي ما يعادل نصف حجم برج إيفل . • إذا لم يتم تقليص إنتاج المواد البلاستيكية فإن التلوث البلاستيكي سوف يفوق كمية كل أحواض الأسماك بحلول عام 2050. • ينتج البلاستيك حوالي 3.8% من انبعاثات غازات الدفيئة في العالم خلال دورة تصنيعه • أن إنتاج البلاستيك العالمي سيتضاعف بحلول عام 2040 و"سيسرع أزمة المناخ". كان مصدر أكثر من نصف المواد البلاستيكية من آسيا. • يمثل إنتاج الصين وحده ثلث الإجمالي العالمي (23%). على مدار العقد 2010 – 2020 ، ارتفع ارتفاعاً حاداً بنسبة 82%، من 64 مليون طن إلى 117 مليون طن سنوياً بينما كان النمو العالمي يبلغ 30%، وفقاً لتقرير صادر عن شركة بلاستيك أوروبا. • أنتجت أوروبا 55 مليون طن من البلاستيك في عام 2020، سيرتفع استخدام البلاستيك في جميع دول مجموعة العشرين بحلول عام 2050 ، يشكل البلاستيك 6٪ منها، أي نحو 970 ألف طن من النفايات البلاستيكية سنوياً ويتم إعادة تدوير 45٪ فقط من هذه المواد وإعادة استخدام 5٪، فيما يتم حرق 50% من النفايات البلاستيكية التي تُترك بدون جمع فتخضع لعمليات حرق بطرق ضارة. أضرار البلاستيك على اليابسة أضرار البلاستيك على البحر سلبات ومخاطر وأضرار البلاستيك أضرار البلاستيك على اليابسة والبيئة • يصل تأثير المواد البلاستيكية على المزروعات والأراضي الزراعية كون هذه المواد عند رميها في الأراضي الزراعية تسبب انسداد مسامات التربة الأمر الذي يمنع وصول المياه والهواء أو حتى الضوء إلى البذور أو النباتات الصغيرة مما يؤدي إلى موت هذه البذور أو النباتات وتصبح الأرض غير صالحة للزراعة • تُطلق المواد البلاستيكية مواد كيميائية ضارة بالتربة المحيطة بها، والتي من الممكن أن تتسرب إلى المياه الجوفية والمسطحات المائية القريبة منها، مما يُلحق الضرر بالكائنات الحية عند شربها لهذه المياه، • كما تُعيق الأكياس البلاستيكية الخفيفة العالقة في المزارع وعلى أغصان الأشجار النمو الطبيعي للنباتات والثمار عن طريق حجب أشعة الشمس والهواء عنها كما أن توظيف من يجمع هذه الأكياس يعتبر عبء اقتصادي. أضرار البلاستيك على البيئة البحرية • ويؤثر التلوث البلاستيكي البحري على 800 نوعاً على الأقل من الحيوانات البحرية في جميع أنحاء العالم، • تقتل النفايات البلاستيكية ما يصل إلى مليون طائر بحري و100 ألف من الثدييات البحر والسلاحف الحرية والأسماك في السنة، وعندما تبتلع الطيور البحرية البلاستيك • قدر العلماء أنه يمكن أن تتخطى نسبة المخلفات البلاستيكية في البحار والمحيطات نسبة الأسماك بحلول عام 2050، إذا استمر الإنتاج البلاستيكي على هذا المنوال، • تصب الأنهار حول العالم، نحو 8 مليون طن من البلاستيك في المحيطات والبحار حول العالم سنوياً. • تدخل جزيئات البلاستيك ضمن السلاسل الغذائية للكائنات الحية، إضرار البلاستيك على الطيور تم العثور على العديد من الطيور البحرية ميتة وبتوطنهم مليئة بالنفايات البلاستيكية. ويقدر العلماء أن 60% من جميع أنواع الطيور البحرية قد أكلت قطعاً بلاستيكية، وهو رقم مرشح أن يرتفع إلى 99% بحلول عام 2050.

أفادت الدراسات أن أغلب كمّية النفايات البلاستيكية ينتهي بها الأمر إلى مياه البحر والمحيطات، ●تضرر قطاع السياحة بشكل كبير نتيجة تراكم المخلفات بالأماكن السياحية ●التكاليف المرتفعة لإزالة المخلفات من الشواطئ ●تكاليف تطهير المجاري المائية ومصارف الامطار ●يُعاني قطاع صيد الأسماك من تأثيرات اقتصادية كبيرة ناتجة عن المُخلفات البلاستيكية البحرية، وذلك بسبب تعلق المواد البلاستيكية في معدات الصيد من الشبكات والسفن، وبالتالي يؤدي ذلك إلى التوقف عن العمل لفترة زمنية قد تكون طويلة أضرار البلاستيك على الإنسان تغوص الجزيئات البلاستيكية متناهية الصغر في القاع وتدخل ضمن السلسلة الغذائية وتُأكلها الأسماك وغيرها من حيوانات الحياة البحرية وينتهي بها الحال إلى أطباقنا اليومية. تقدر كمية البلاستيك التي يتناولها الإنسان طوال حياته حوالي يتناول نحو 20 كغم وقد يتناول ما يعادل حجم بطاقة ائتمان من البلاستيك أسبوعياً" في مياه الشرب بشكل أساسي وكذلك في أغذية مثل المحار الذي يؤكل بالكامل عادة مما يعني تناول البلاستيك الموجود في جهازه الهضمي أيضاً. يتسبب استهلاكنا المتكرر للمنتجات البلاستيكية في تراكم جزيئات صغيرة من البلاستيك داخل الجسم ووصولها إلى مجرى الدم والجهاز الليمفاوي، ويبقى جسدك يأوي إليها تلك السموم من المواد الكيميائية المهاجرة من النسيج البلاستيكي. ●فظاهرة ترك عبوات المياه البلاستيكية في السيارات واستهلاكها على فترات طويلة، بعد تعرضها لدرجات الحرارة العالية امر شائع جداً. إذ يحدث تحول كيميائي للعبوة البلاستيكية بفعل الحرارة والرطوبة، وتتسرب هذه المواد للماء وأشهرها مادة الديوكسين، باريس يونيو 2023: الجولة الثانية من مباحثات لجنة التفاوض الحكومية الدولية لإنهاء التلوث البلاستيكي 80% بحلول 2040 127 دولة على مستوى العالم أصدرت تشريعات وقوانين للحد من الاكياس أحادية الاستخدام 83 دولة فرضت حظر التوزيع المجاني للأكياس البلاستيكية إصدار قانون إدارة المخلفات 202 / 2020 وإضافة مادة حول تخفيض استعمال الأكياس البلاستيك أحادية الاستعمال صدور الاستراتيجية الوطنية للحد من استخدام الاكياس البلاستيك (2021 – 2030) (أ) يكون تصنيع أو استيراد أو تصدير الأكياس البلاستيكية أحادية الاستخدام وفقاً للضوابط والاشتراطات والمواصفات الفنية التي يصدر بها قرار من وزير التجارة والصناعة بالاتفاق مع الوزير المختص، ويجوز أن يتضمن القرار حظر تصنيع أو استيراد أو تصدير للأكياس المشار إليها إذا كان يدخل في مكوناتها مدخلات أو مواد من شأنها الإضرار الجسيم بالبيئة. (ب) لا يجوز أن يكون بيع أو تداول أو تخزين أو التوزيع المجاني أو التخلص من الأكياس البلاستيكية أحادية الاستخدام إلا وفقاً للضوابط والاشتراطات والمواصفات الفنية التي تحددها اللائحة التنفيذية لهذا القانون. (ج) يصدر وزير المالية بعد التنسيق مع الوزير المختص ووزير التجارة والصناعة نظاماً للحوافز المالية والاقتصادية والإعفاءات الضريبية والجمركية لتشجيع استيراد وإنتاج وتصنيع البدائل الآمنة الصديقة للبيئة للأكياس البلاستيكية أحادية الاستخدام، وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا القانون المعايير والضوابط اللازمة لهذه الحوافز ومواصفات تلك البدائل الآمنة، على أن يراعى عند وضع هذا النظام المزاي والأوضاع المنصوص عليها في القوانين والقرارات السارية، وعلى الأخص تلك المتعلقة بالاستثمار والجمارك والصناعة والتعاونيات وغيرها. (د) تُمنح المنشآت والأشخاص والمنتجون لهذه الأكياس فترة سماح لتوفيق الأوضاع على أن يصدر بتحديدتها قرار من الوزير المختص بالاتفاق مع وزير التجارة والصناعة. قانون تنظيم إدارة المخلفات الصلبة 202 لسنة 2020 - مادة ( 76 ) يعاقب بغرامة لا تقل عن ألف جنيه ولا تزيد على خمسمائة ألف جنيه كل من يخالف أحكام البند من المادة 27 من هذا القانون، وفي جميع الأحوال تحكم المحكمة بمصادرة المضبوطات. أخطرتي من تكرار استخدام الزجاجات البلاستيكية في شرب الماء، وقوم بتعبئة المياه ومشروباتك بعبوات معدنية وخذها معك أينما ذهبت ● لا تتخلص/ي من البلاستيك بالحرق ● عدم وضع الأغذية الساخنة في أطباق بلاستيكية بما فيها المصنوعة من الميلايمين تجنباً حدوث تفاعلات بينهما، أفضلية استعمال أدوات المطبخ المصنوعة من الخزف أو الزجاج لهذا الغرض ●تجنب/ي استخدام العبوات البلاستيكية التي تكون فيها المادة الملونة غير ثابتة أو تتأثر بالأحماض والزيوت والحرارة في حفظ الأغذية التي توضع فيها. ● عدم لف الأغذية بالغشاء البلاستيكي اللاصق قبل تسخينها داخل أفران الميكرو ويف . ● قول/ي لا للشفاطة البلاستيكي . نحن لسنا بحاجة للشفاطة عند تناولنا أي مشروب في المرة القادمة عندما يعرض عليك الشفاطة مع مشروبك قل لا! ● لا تنس/ي حقيبة التسوق في المرة القادمة عند ذهابك للتسوق، احرص/ي على أخذ حقيبة من القماش لتستخدمها دائماً عوضاً عن أكياس البلاستيك. ● اجلب/ي معك كوب قهوة خاص بك ● العديد من المطاعم والمقاهي تستخدم الأكواب البلاستيكية لسبب القهوة، فهذه الطريقة الأسرع ليأخذ كل شخص قهوته معه. أما أنت فامتنع عن ذلك وخذ معك كوب واطلب من المقهى ملاءه لك بمشروبك المفضل. احرص/ي على أن ترفض ذلك عند طلبك واستعمل أدواتك المنزلية عوضاً عن هذه الأغراض البلاستيكية ● المشاركة في المبادرات والفعاليات التي تهدف إلى الحد من استخدام البلاستيك. ● الانضمام إلى

المنظمات التي تعمل على الحد من استخدام البلاستيك. • المشاركة في حملات التوعية على وسائل التواصل الاجتماعي حظيت المبادرة برعاية معالي وزير الصحة الدكتور خالد عبد الغفار، تسعى المبادرة إلى دمج مختلف أصحاب المصلحة لتنفيذ القانون 202 لسنة 2020 لمعالجة النفايات البلاستيكية مع التركيز على أحادية الاستخدام التركيز على المناطق الساخنة المطلة على نهر النيل والمناطق الساحلية. ضعف الوعي العام بشأن تطبيق القانون 202/2020 وجود مقاومة قوية من القطاع الخاص والمنتجين للامتثال للقانون وإنتاج بدائل أكثر أماناً. • الحد من التلوث البلاستيكي في المحافظات المصرية الواقعة على نهر النيل والمناطق الساحلية • المساهمة عالمياً في تحقيق الهدف 14: الحياة تحت الماء والهدف 12: الإنتاج والاستهلاك المسؤول، وعلى المستوى الوطني للاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة: رؤية مصر 2023 والاستراتيجية الوطنية بشأن النفايات. • دعم سلامة النظام البيئي والحياة البحرية في مصر. • تعزيز المشاركة الإيجابية للتقليل من استخدام المنتجات البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد، واستخدام البدائل البيئية الأكثر أماناً • ادماج القطاع الخاص والمنتجين وإشراكهم ضمن المبادرة مع استهداف محلات السوبر ماركت وتجار التجزئة والصيدليات وغيرها لإجراء تغييرات طوعية واستخدام البدائل المتاحة للحد من استخدام الأكياس البلاستيكية. الترويج والإعلام وحملات وسائل التواصل الاجتماعي • إنتاج مواد التوعية لتوزيعها في جميع أنحاء الجمهورية. • تعبئة الشبكة الإعلامية للهيئة التي تضم أكثر من 50 ممثلاً إعلامياً لدعم المبادرة ضمن مساهماتهم في وسائل الإعلام الوطنية • الأنشطة التثقيفية وحملات التوعية تستهدف طلاب المدارس والجامعات ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والمجموعات النسائية وغيرها. • القيام بحملات نظافة بالمحافظات الساحلية بمشاركة الشباب • مخاطبة المؤسسات الدينية لإدراج التلوث البلاستيكي في خطاباتهم وإرسال رسالة واضحة للناس. • مخاطبة الهايبر ماركت والمتاجر الكبرى والصيدليات لحظر استخدام • الوكالات الوطنية (مثل المجلس القومي للمرأة) رواد الأندية ومراكز الشباب وأعضاء منظمات المجتمع المدني. • التركيز على مجرى نهر النيل: • تنفيذ حملات في 10 مناطق بالمحافظات الواقعة على مجرى نهر النيل وفروعه. • تشمل محافظات أسوان والأقصر وقنا وأسيوط وبني سويف في الوجه القبلي. • محمية وادي دجلة بمحافظة القاهرة